

باب همزة الوصل والقطع

1. همزة الوصل

هي الهمزة الزائدة في أول الكلمة الثابتة في الإبتداء الساقطة في الدرج أي الوصل بسبب تسميتها لأنها يتوصل بها الى النطق بالساكن وسماها الخليل بن أحمد سلم اللسان.

مواضعها: في الأسماء والأفعال والحروف وتارة تكون قياسية وهو الأكثر ورودا وتارة تكون سماعية .

1- همزة الوصل في الأفعال وحركة البدء بها

همزة الوصل في الأفعال قياسية {لها قاعدة حرفية يقاس عليها} في مصدر الفعل الماضي الخماسي والسادس وهي توجد في الفعل الماضي والأمر ولا تدخل على الفعل المضارع ولا الماضي الثلاثي ولا الرباعي مطلقا سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا.

في الفعل الماضي وتكون في الخماسي والسادس		
الخماسي مثل:	السادس مثل:	
إصطفى - إنقلب - إعتدى - إشتري - إقترب - إرتابو	استكبر - استسقى - استحوذ - أستعلى - استغنى - استمسك	
فعل الأمر الذي ماضيه		
ثلاثي مثل:	خماسي مثل:	سادس مثل:
أدع - اذهب - اضرب - اكشف - أت - أن اشكر لي	انطلقوا - انتهوا - انتظروا - أتبع - فارتقبهم - واصطبر	استهزءوا - استتجره - استغفر - استعينوا - استغفروا - استجيبوا

حركة البدء بهمزة الوصل في الأفعال

- الكسر إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا مثل {ارتضى - اهدنا - اصبر - اصرف}.
 - الضم إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما لازما مثل {ادع - اتل - اخرج - اضطر - استهزئ}.
 - أما إذا كان الضم عارض فيبدأ فيه بكسر همزة الوصل في {اقضوا - ابنوا - امشوا - انتوا}.
- فإذا خاطبت بمثل هذه الكلمات الواحد أو الاثنين أو الجماعة تغيرت عين الفعل إلى الكسر فالضم هنا عارض لمناسبة الواو التي أتصلت بها.

2- همزة الوصل في الحروف

- وردت في اللام الموصولة مثل {إن المسلمين والمسلمات ...} الأحزاب ، بإعتباره صورتها.
- اللام الزائدة وغير الزائدة وهي المعبر عنها بلام التعريف مثل {الذي - التي - الآن - اليسع - البحر - التواب}.

حركة البدء بها

الفتح دائما لسهولة الفتحة

فائدة أو تنبيه

{وردت كلمة الأيكة في أربعة مواضع في القرآن}	
موضعان بإثبات الألف:	تقرأ الأيكة بدءا ووصلا لجميع القراء
- وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين (الحجر 78)	
- وأصحاب الأيكة وقوم تبع (ق 14)	
موضعان بحذف همزة الوصل:	البدء بها على خلاف فقرأ بعضهم ومنهم حفص
- كذب أصحاب لئكة المرسلين (الشعراء 176)	بهمزة الوصل لئكة
- وثمود وقوم لوط وأصحاب لئكة أولاءك الأحزاب (ص 13)	وقرأها بعضهم بفتح اللام لئكة

3- همزة الوصل في الأسماء وحركة البدء بها

تأتي قياسية تكون في:

1. مصدر الفعل الخماسي مثل: اختلاف - ابتغاء - افتراء - انتقام.
2. مصدر الفعل السداسي مثل: استكبارا - استغفارا - استعجالهم.

حكم حركة البدء بها: الكسر مطلقا

وتأتي سماعية: وهي التي سمعت من العرب ورد منها في القرآن سبعة أسماء:

1. ابن مثل {إن ابني من أهلي} هود 45.
2. ابنت مثل {ومريم ابنت عمران} التحريم 12.
3. امرؤ مثل {إن امرؤ هلك ..} النساء 176.
4. امرأت، امرأة مثل {وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون} التحريم 11 ، {وإن امرأة خافت} النساء 128.
5. اثنتين مثل {إثنان ذوا عدل منكم} المائدة 106 ، {... لا تتخذوا إلهين اثنين} النحل 51.
6. اثنتين مثل {وقطعناهم اثنتي عشرة} الأعراف 160 ، {فإن كانتا اثنتين} النساء 176.
7. اسم مثل {... ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد} الصف 6 ، {سبح اسم ربك الأعلى} الأعلى 1.

وجمعهم ابن الجزري في

ابن مع ابنه امرئ واثنين وامرأة واسم مع اثنتين

وحكمها في هذه الأسماء البدء بالكسر فيكون البدء بالكسر في الأسماء القياسية والسماعية.

تنبيه: كلمة الاسم في {بئس الاسم الفسوق} الحجرات 11 فيها وجهان

1. البدء بهمزة الوصل مفتوحة وكسر اللام السم.
2. الابتداء بلام مكسورة من غير همزة الوصل لسم فهي عبارة عن {اسم + لام التعريف}

تلخيص

حركة همزة الوصل في الأسماء الكسر وكذلك في الأفعال إذ لم يكن ثالث الفعل مضموم ضمما لازما أما في الحروف وهي {ال} التعريف فحركته الفتح فقط.

همزة القطع

هي الهمزة الثابتة في حالة الوصل والبدء وتكون في الأسماء في مصدر الثلاثي والرباعي والأفعال في ماضي الثلاثي والرباعي والأمر الرباعي وفي الحروف مطلقا ما عدا {ال} التعريف..

الفرق بين همزة القطع وهمزة الوصل

همزة الوصل

1. متحركة دائما.
2. تثبت في البدء وتسقط في الوصل.
3. لا تأتي إلا في أول الكلمة
4. زائدة فقط.
5. لا تأتي مع المضارع ولا الفعل الرباعي ولا الماضي الثلاثي.

همزة القطع

1. تأتي ساكنة ومتحركة.
2. تثبت في الوصل والبدء.
3. تأتي في أول الكلمة وأوسطها أو طرفها.
4. أصلية أو زائدة.
5. تأتي في الفعل المضارع والفعل الرباعي وماضي الثلاثي.

إجتماع همزتي القطع والوصل في كلمة واحدة لها صورتان

2. تقدم همزة القطع التي للإستفهام على همزة الوصل:
وذلك في سبعة مواضع:

1. أتخذتم قل أتخذتم عند الله عهدا
2. أطلع {أطلع الغيب أم....}
3. أفترى {أفترى على الله كذبا}
4. أستكبرت {أستكبرت أم كنت}
5. أستغفرت {سواء عليهم أستغفرت}
6. أصطفى {أصطفى البنات}
7. أتخذناهم {أتخذناهم سخرى}

القاعدة: تبقى همزة الاستفهام المفتوحة وتسقط همزة الوصل.
وأصل هذه الأفعال همزتين الأولى همزة الإستفهام وهي مفتوحة والثانية همزة الوصل وهي مكسورة لدخولها على فعل ماضي خماسي مثل {أتخذتم ، أطلع ، أفترى} أو سداسي مثل {أستغفرت ، أستكبرت}

3. حكم همزة الوصل إذا وقعت بين همزة الإستفهام ولام التعريف

- أما إذا كانت في اسم وهذا الاسم معرف بال التعريف ففيها وجهان.
1. الإبدال: إبدال همزة الوصل ألف مع المد المشبع للتخلص من إلتقاء الساكنين ويسمى مد الفرق.
 2. التسهيل بدون مد وهو في ثلاث كلمات {أالذكرين - أالله - أألئن}

1. تقدم همزة الوصل على همزة القطع:
وهذه الصورة لا تكون إلا في الأفعال مثل:

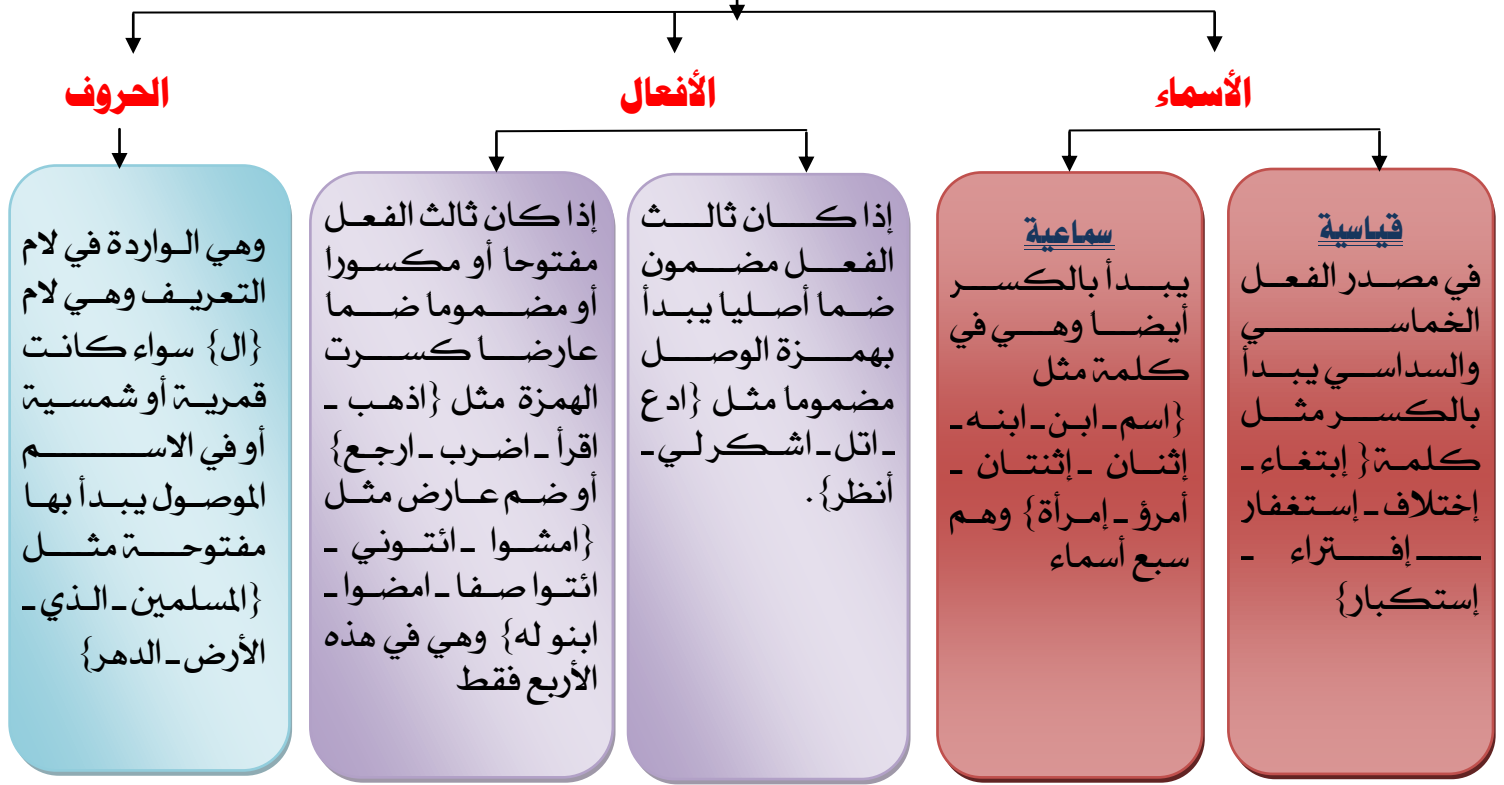
- فليؤد الذي أؤتمن أمانته.
- ومنهم من يقول أئذن لي.
- فأجمعوا كيدكم ثم أنتوا.
- وقالوا يا صالح أنتنا.
- أم لهم شرك في السموات أئتوني.
- 1. عند الوصل تسقط همزة الوصل وتثبت همزة القطع.
- 2. عند الإبتداء {قاعدة البذل}.

تثبت همزة الوصل وتبدل همزة القطع حرف مد من جنس حركة همزة الوصل فإن كان ثالث الفعل مضموم ضما لازما ضمت همزة الوصل وأبدلت همزة القطع واو مثل

- أؤتمن وإن كان ثالث الفعل مضموم ضما عارضا أو مفتوح كسرت همزة الوصل وأبدلت همزة القطع ياء إيتوني ، إيذن.

وهذا هو حكم همزة الوصل إذا وقعت بين همزة الإستفهام ولام التعريف

كيفية الإبتداء بهمزة الوصل



إعداد الشيخ / شعبان علي

مدرس بدار القرآن